

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/EDGD/2011/WG.3/Report  
7 April 2011  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير

اجتماع خبراء حول تسهيل النقل والتجارة في منطقة الإسكوا  
بيروت، 1-2 آذار/مارس 2011

### موجز

عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماع خبراء حول تسهيل النقل والتجارة في منطقة الإسكوا، في بيت الأمم المتحدة في بيروت خلال الفترة 1-2 آذار/مارس 2011.

وهدف الاجتماع إلى: (1) بحث قضايا تسهيل التجارة بما في ذلك المسودة الأولية لمنظمة التجارة العالمية المتعلقة بمفاوضات تسهيل التجارة وتحديد الأولويات والاحتياجات الإقليمية؛ و(2) مناقشة تسهيل التجارة البيئية وكيفية تطويرها وبحث الفرص المتاحة لتعزيز دورها في دعم التكامل الإقليمي والتنمية المستدامة في منطقة الإسكوا؛ و(3) تعزيز المعرفة بالقضايا المتعلقة بالمعونة من أجل التجارة (Aid-for-Trade) وكيفية الاستفادة منها وتحديداً البلدان الأقل نمواً؛ و(4) دعم إنشاء اللجان الوطنية لتسهيل التجارة والنقل وتفعيل دورها الوطني والإقليمي؛ و(5) تبادل الخبرات والتجارب الجيدة.

وخلص الاجتماع إلى اعتماد عدة توصيات ركزت على المحاور الثلاثة الرئيسية للاجتماع وهي:  
(1) إنشاء وتفعيل اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة؛ و(2) تفعيل متطلبات تسهيل النقل والتجارة؛ و(3) تفعيل المعونة من أجل التجارة.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1	..... مقدمة
<u>الفصل</u>		
3	28-4	..... أولاً- الخلاصة والتوصيات
3	9-4	..... ألف- توصيات بشأن اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة
4	23-10	..... باء- توصيات بشأن تسهيل التجارة والنقل
5	28-24	..... جيم- توصيات بشأن المعونة من أجل التجارة
5	56-29	..... ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
14	60-57	..... ثالثاً- تنظيم الأعمال
14	57	..... ألف- الافتتاح
14	58	..... باء- المشاركون
14	59	..... جيم- جدول الأعمال
15	60	..... دال- الوثائق

## قائمة المرفقات

16	..... المرفق الأول- قائمة المشاركين
21	..... المرفق الثاني- قائمة الوثائق

## مقدمة

- 1- نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماع خبراء حول تسهيل النقل والتجارة في منطقة الإسكوا، في بيت الأمم المتحدة، في بيروت في الفترة 1-2 آذار/مارس 2011.
- 2- وجرى خلال الاجتماع مناقشة أربعة موضوعات رئيسية هي: (1) بحث قضايا تسهيل التجارة بما في ذلك المسودة الأولية لمنظمة التجارة العالمية المتعلقة بمفاوضات تسهيل التجارة وتحديد الأولويات والاحتياجات الإقليمية؛ و(2) مناقشة تسهيل التجارة البينية وكيفية تطويرها وبحث الفرص المتاحة لتعزيز دورها في دعم التكامل الإقليمي والتنمية المستدامة في منطقة الإسكوا؛ و(3) تعزيز المعرفة بالقضايا المتعلقة بالمعونة من أجل التجارة (Aid-for-Trade) وكيفية الاستفادة منها وتحديد البلدان الأقل نمواً؛ و(4) دعم إنشاء اللجان الوطنية لتسهيل التجارة والنقل وتفعيل دورها الوطني والإقليمي.
- 3- ويبرز هذا التقرير أهم الموضوعات التي تناولها الاجتماع والمشاركون والجلسة الافتتاحية وأهم التوصيات الصادرة عن الاجتماع.

## أولاً- الخلاصة والتوصيات

### ألف- توصيات بشأن اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة

- 4- الطلب إلى الدول الأعضاء التي لم تنشئ لجاناً وطنية حتى الآن الاسترشاد بدليل إنشاء اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في دول منطقة الإسكوا الذي أعدته الإسكوا في عام 2003 والاستفادة من الدعم الفني الذي تقدمه الإسكوا لإنشاء هذه اللجان.
- 5- الطلب أيضاً إلى الدول الأعضاء التي أنشأت لجاناً وطنية إلى المسارعة في تفعيلها عن طريق وضع واعتماد خطط عمل تنفيذية واضحة الأهداف والأولويات لكل منها والاستفادة من الدعم الفني الذي تقدمه الإسكوا في إعداد خطط العمل وتفعيل اللجان.
- 6- دعوة الدول الأعضاء إلى توسيع وتفعيل تمثيل القطاع الخاص في اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة.
- 7- الطلب إلى الدول الأعضاء دعوة مؤسسات التمويل لحضور اجتماعات اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة بصفة مراقب عند الحاجة.
- 8- الطلب إلى الإسكوا إعادة إرسال الاستبيان المتعلق بإنشاء وتفعيل اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة إلى الجهات المعنية بعمل هذه اللجان في البلدان الأعضاء نظراً لاختلافها من بلد إلى آخر.
- 9- الطلب أيضاً إلى الإسكوا تقديم الدعم الفني للبلدان الأعضاء بشأن توفير سبل التمويل اللازم من جهات التمويل لتنفيذ إجراءات تسهيل النقل والتجارة وتفعيل عمل اللجان الوطنية في هذا المجال.

## باء- توصيات بشأن تسهيل التجارة والنقل

- 10- الطلب الى البلدان الأعضاء العمل على اتخاذ الإجراءات المطلوبة من أجل تنفيذ متطلبات تسهيل النقل والتجارة.
- 11- دعوة البلدان الأعضاء إلى القيام بإجراءات عملية لتحقيق تسهيل التجارة استجابة للمتطلبات الدولية.
- 12- حث البلدان الأعضاء على العمل على تطوير البنى التحتية وسرعة تخليص البضائع وتوفير المعلومات الدقيقة والوافية عن الأسواق والسلع ومراعاة المواصفات الدولية وتطوير العمليات المالية والمصرفية والتأمين وتقليص عدد التواقيع والأيام المطلوبة لإنجاز المعاملات.
- 13- دعوة البلدان الأعضاء إلى تبنى تسهيل التجارة كجزء لا يتجزأ من مضمون سياساتها التجارية والسعي إلى تحقيق هذا التسهيل ومتابعة تطبيقه وتقييم نتائجه باستمرار.
- 14- دعوة البلدان الأعضاء إلى المواءمة بين أهداف السياسة التجارية وأهداف السياسات الاقتصادية الأخرى النقدية والمالية لتشجيع التجارة البينية العربية والاستثمار المحلي والأجنبي وتشجيع الاستثمارات وتحديدًا في القطاعات الإنتاجية مثل الزراعة والصناعات التحويلية.
- 15- الطلب الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والإسكوا وباقي المنظمات الإقليمية تبنى تسهيل التجارة على المستوى الإقليمي.
- 16- دعوة البلدان الأعضاء إلى إشراك القطاع الخاص في وضع السياسات التجارية وتقويم آثارها على كافة المستويات.
- 17- الطلب الى البلدان الأعضاء تبنى سياسة واضحة تجاه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومساعدتها على الاستفادة من تحرير التجارة ومن التكامل الإقليمي.
- 18- دعوة البلدان الأعضاء إلى تعزيز التنافس في التجارة الخارجية من خلال تأمين المتطلبات الأساسية للتنافس (مؤسسات متخصصة، بنى تحتية، استقرار اقتصادي كلي، صحة، تعليم أساسي، إلخ) وتقوية وتعزيز كفاءة التجارة (تعليم عالي وتدريب، تعزيز كفاءة وحجم سوق السلع والعمل، والسوق المالية، الاستعداد التكنولوجي، إلخ) وتشجيع البحث والتطوير والتخلص من عوائق التجارة (تعقيد الإجراءات، بطء عمليات النقل، الروتين الإداري، إلخ..).
- 19- دعوة البلدان الأعضاء إلى المزيد من التنسيق وتفعيل المشاركة في مفاوضات منظمة التجارة العالمية حول مسودة اتفاقية تسهيل التجارة المتوقعة في نيسان/أبريل 2011 (المسودة الثامنة).
- 20- الطلب الى الإسكوا الاستمرار في التعاون والتنسيق مع كافة المنظمات الإقليمية والدولية من أجل تطوير سبل تسهيل التجارة والنقل في المنطقة العربية بما يعزز التكامل الإقليمي فيما بين بلدان المنطقة.

- 21- الطلب الى الإسكوا والأمانة العامة لجامعة الدول العربية الاستمرار في التعاون في كافة المجالات ذات العلاقة وخاصة مواضيع تسهيل النقل والتجارة بين الدول العربية وبينها وباقي الأقاليم مع الأخذ في الاعتبار كافة الدراسات والمشاريع الإقليمية في هذا الشأن.
- 22- الطلب الى الإسكوا الاستمرار في التعاون والتنسيق مع منظمة التجارة العالمية لتقديم الدعم الفني في مجال المفاوضات المتعلقة بتسهيل التجارة وذلك لتعزيز دور الدول العربية في التجارة البينية والدولية.
- 23- الطلب الى الإسكوا الاستمرار في تقديم الدعم الفني للبلدان الأعضاء ولبقية البلدان العربية الأخرى في كافة مجالات تسهيل النقل والتجارة.

### جيم- توصيات بشأن المعونة من أجل التجارة

- 24- دعوة البلدان الأعضاء إلى تعزيز دور التجارة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 25- دعوة البلدان الأعضاء إلى توفير متطلبات التجارة، وتحديد الأولويات للاستفادة من المنح المقدمة من أجل التجارة.
- 26- دعوة البلدان الأعضاء لمواصلة دراسة وتقييم سبل استخدام المساعدات المقدمة.
- 27- الطلب الى البلدان الأعضاء إشراك القطاع الخاص لتعزيز استراتيجية تنمية التجارة والاستفادة من برامج المعونة من أجل التجارة.
- 28- دعوة الإسكوا إلى الاستمرار في تقديم الدعم الفني للبلدان الأعضاء وخاصة الدول الأقل نمواً في مجال جذب برامج المعونة من أجل التجارة وكيفية التعامل مع هذه البرامج.

### ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

- 29- دارت مناقشات الاجتماع حول عدة محاور أهمها: (1) المسودة الأولية لمنظمة التجارة العالمية بشأن تسهيل التجارة؛ و(2) المعونة من أجل التجارة وكيفية الاستفادة منها؛ و(3) متابعة إنشاء وتفعيل اللجان الوطنية لتسهيل التجارة؛ و(4) تبادل الخبرات والتجارب الجيدة بين بلدان الإسكوا والبلدان الأخرى والتكتلات والمنظمات الدولية والإقليمية العاملة في هذا المجال.
- 30- قدمت ممثلة الأمانة التنفيذية للإسكوا عرضاً مرئياً عن الوضع الراهن والخطط المستقبلية المتعلقة باللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في منطقة الإسكوا. فاستهلت عرضها بإعطاء نبذة عن خلفية موضوع تسهيل النقل والتجارة وبدء العمل حوله في الإسكوا منذ عام 1998. كما شرحت أهمية إنشاء اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة واستفادة كافة الجهات ذات العلاقة منها. كما شرحت للمشاركين أسس فكرة إنشاء اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في الإسكوا والأهداف العامة والخاصة لهذه اللجان. بعد

ذلك، استعرضت الوضع الراهن لإنشاء اللجان الوطنية في دول منطقة الإسكوا حيث أن عشر دول من دول الإسكوا الأربع عشرة قد أنشأت لجانها الوطنية بينما يتم العمل على ذلك في الدول الأربع المتبقية. بعد ذلك تم استعراض وتحليل الردود الواردة من الدول الأعضاء على الاستبيان المفصل حول متابعة إنشاء هذه اللجان، الذي تم عرضه، سابقاً، على الدورة العاشرة للجنة النقل التي عقدت في بيروت في الفترة من 31 آذار/مارس إلى 2 نيسان/أبريل 2009 وتم اعتماده من قبل اللجنة بعد إدخال تعديلات الدول الأعضاء عليه. وفي نهاية العرض، قدمت الإسكوا مقترح توصيات للإجتماع تدعو لإنشاء وتفعيل عمل اللجان الوطنية في دول المنطقة.

31- تناولت ممثلة الإسكوا موضوع تسهيل النقل والتجارة في المنطقة العربية عامة ومنطقة المشرق العربي خصوصاً في عرض مرئي حددت من خلاله الأهداف الأساسية لتسهيل النقل والتجارة وعرضت فيه ما تقوم به الإسكوا في هذا المجال من خلال مشاركتها في المبادرات والمشاريع الإقليمية من أجل دعم تسهيل النقل والتجارة في المنطقة العربية. فتناولت مشاريع الإسكوا ذات العلاقة الإقليمية وما بين الأقاليم (بالشراكة مع اللجان الإقليمية) ضمن منظومة الأمم المتحدة منذ عام 2002 وحتى 2012 أي ما تم تنفيذه وما يتم العمل عليه حالياً. كما أطلعت المجتمعين على التعاون القائم بين الإسكوا وجامعة الدول العربية في هذا المجال، إضافة إلى أنشطة الإسكوا الداعمة لدولها الأعضاء والتي تهدف إلى تفعيل تسهيل النقل والتجارة في هذه الدول وفيما بينها. وأخيراً استعرضت تعاون الإسكوا مع المنظمات والبنوك والصناديق الإقليمية في هذا المجال. وقدمت ممثلة الإسكوا ملخصاً عن رؤية الإسكوا واستعدادها الدائم لتقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء في كافة المجالات وخصوصاً في مجال تسهيل النقل والتجارة.

32- قدمت ممثلة منظمة التجارة العالمية عرضاً عن الوضع في المفاوضات الجارية حالياً حول موضوع تسهيل التجارة والإتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (الغات) وفي تنفيذ المعاملة الخاصة التفضيلية. فشرحت الإطار القانوني الذي تقوم على أساسه هذه المفاوضات. كما قدمت موجزاً عن المسودة السابعة لوثيقة المنظمة (WT/L/579)<sup>(1)</sup> التي تشرح الأسس التي تقوم عليها المفاوضات وأهدافها وأطرها. كما استعرضت المراحل التي مرت بها هذه المفاوضات ومدى التطور الحاصل بشأنها. كما أعطت أمثلة حية عن نصوص مفاوضات تحرير التجارة الجارية بين عدة مناطق من العالم وكيفية التعامل مع هذه النصوص وتعديلها بالنقاش والتوافق بين المتفاوضين حتى الوصول إلى فقرات وتعابير أقرب ما تكون إلى تطلعات الوفود. إضافة إلى ذلك عرضت لائحة الالتزامات والشروط المطلوبة من الدول الداخلة في مفاوضات تحرير التجارة. وأخيراً أطلعت ممثلة منظمة التجارة العالمية الحضور على المراحل القادمة من المفاوضات خاصة تلك المقررة في جنيف في شهر نيسان/أبريل 2011 ليتم استكمال جولة الدوحة مع نهاية عام 2011.

33- أطلع ممثل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) المشاركين على إجراءات وأنشطة المؤتمر من أجل محاولة تحسين المادة الخامسة في مسودة وثيقة منظمة التجارة العالمية لمفاوضات تحرير التجارة (TN/TF/W/165/Rev.6) من خلال تنفيذ مبدأ حرية المرور العابر أي ما يعرف بالترانزيت. ومن خلال عرضه المرئي، أطلع الاجتماع على علاقة الأونكتاد بتسهيل التجارة والأنشطة التي يقوم بها لدعم الدول لتعزيز مواقعها في مفاوضات منظمة التجارة العالمية لتحرير التجارة. وأشار إلى الاتفاقيات الدولية الثلاث ذات العلاقة وهي الاتفاقية والنظام الأساسي في حرية المرور العابر، برشلونة، شباط/فبراير 1921؛ والاتفاقية العامة بشأن الرسوم والتجارة البند الخامس مشروع قواعد المنشأ التفصيلية للسلع العربية، 1947؛

(1) [www.wto.org](http://www.wto.org)

واتفاقية التجارة العابرة للدول غير الساحلية، (اتفاقية نيويورك لتجارة الترانزيت في الدول المغلقة، 1965)؛ والتي تشكل عنصراً داعماً وحامياً لمصالح الدول المعنية بتجارة الترانزيت. بعد ذلك، تناول ممثل الأونكتاد بالتفصيل المناقشات الجارية في جنيف ضمن مفاوضات منظمة التجارة العالمية لتحسين المادة الخامسة من اتفاقية تحرير التجارة حول موضوع الترانزيت. كما شرح وجهة نظر ورؤية الأونكتاد فيما يخص هذا البند. وختاماً لخص عرضه بخصوص البند الخامس الموضوع تحت المادة 11 من اتفاقية تحرير التجارة والذي يتضمن تعاريف تقنية ومعالجات لعوائق الترانزيت والتكاليف والبنى التحتية على الحدود وأعمال المراقبة والإجراءات والتنسيق والتعاون بين الدول المجاورة. وتساءل في نهاية العرض عما إذا كانت قواعد منظمة التجارة العالمية الجديدة ستدعم حرية المرور العابر أم لا.

34- قدم ممثل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا عرضاً حول دور المعايير في نص منظمة التجارة العالمية لتسهيل التجارة. واستهل عرضه بشرح مفصل عن المادة العاشرة من اتفاقية تحرير التجارة المتعلقة بإجراءات الاستيراد والتصدير والتي هي قيد المفاوضات حالياً (TN/TF/W/165/Rev.7 - Page 20). فأعطى أمثلة واضحة عن التعديلات التي يتم العمل عليها حالياً على النصوص من حيث تغيير العبارات وتوضيح فقرات المادة بناءً على طلبات الدول المشاركة في المفاوضات. كما أعطى مثلاً عن نموذج معاملة التصدير الرسمية الذي يتم تداوله حالياً بين دول الاتحاد الأوروبي وشرح للحضور بنود هذا النموذج بالتفصيل. ثم انتقل بعد ذلك إلى شرح الفقرة الرابعة من المادة العاشرة حول اعتماد مشروع النافذة الواحدة، والفقرة العاشرة حول التصريح المؤقت عن البضائع الداخلة والخارجة (المستوردة والمصدرة) إلى ومن الدول والفقرة السابعة حول تخليص البضائع وأخيراً البند الرابع من الفقرة الثالثة من المادة العاشرة والذي يعرف لجنة تسهيل التجارة. وفي ختام العرض قدم ملخصاً عن تعاون اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع سائر المنظمات الدولية وهيئات الأمم المتحدة فيما يخص تسهيل التجارة الدولية.

35- جرى نقاش مستفيض شارك فيه كافة المشاركين وتم عرض ملاحظات المشاركين وأجاب المحاضرون وممثلو الأمانة التنفيذية عن كل الاستفسارات.

36- قدم ممثل الجمهورية العربية السورية ورقة عمل تناول فيها أوضاع التجارة الخارجية وانضمام بلاده إلى العديد من الاتفاقيات الدولية والاتفاقيات الثنائية مع الدول المجاورة. كما استعرض القوانين والتشريعات النافذة للتجارة الصادرة مؤخراً والتي تهدف إلى دعم التجارة الدولية بين بلاده ومختلف دول العالم. كما قدم بعض المؤشرات حول تطور حجم التجارة الخارجية السورية خلال الفترة 2005-2009. كما عرف الحضور بالمشاريع والبرامج والإجراءات التي سيتم العمل عليها في الخطة الحادية عشرة للتنمية في الجمهورية العربية السورية وأهمها تقديم الخدمات الحكومية إلكترونياً وتوسيع وتطوير شبكات الاتصالات والمعلومات، والتركيز على البنى التحتية وشبكات الإنترنت والمعلومات وتحسين كفاءة الموانئ والطرق والتطوير الإداري وتبسيط إجراءات العمل في المديرية العامة للجمارك وتبسيط الإجراءات التجارية، إضافة إلى تنفيذ برنامج تعزيز التجارة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي بهدف تسهيل وزيادة تدفقات التجارة السورية واتاحة الفرصة لبلاده للاستفادة الكاملة من العولمة وبالتالي تحسين الوضع الاقتصادي الكلي وإيجاد فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر.

37- لخص ممثل فلسطين ورقة العمل حول تجربة فلسطين في مجال تسهيل التجارة والمبادرات والإجراءات. واستهل مداخلته بشرح الوضع الخاص لفلسطين، وأنه بالرغم من ذلك فإن الحكومة الفلسطينية تقوم بالتحضيرات داخلياً وخارجياً للانضمام لمنظمة التجارة العالمية كعضو مراقب في المرحلة الحالية على

أن تصبح عضواً بعد خمس سنوات. كما أطلع الحضور على الخطوات التي قامت بها الحكومة لتفعيل موضوع تسهيل التجارة وأهمها إنشاء اللجنة الوطنية الخاصة بتسهيل النقل والتجارة واعتماد نظام "الاسيكودا" الجمركي في فلسطين منذ عام 2000 وإنشاء مجلس الشاحنين. كما أطلع ممثل فلسطين المشاركين على الجهود القائمة حالياً لتنفيذ مشروع النافذة الواحدة ومشروع تسهيل التجارة عبر الممرات التجارية، وذكر أهم المعوقات أمام تسهيل التجارة في فلسطين. وفي نهاية عرضه قدم ممثل فلسطين نبذة مختصرة عن اللجنة الوطنية لتسهيل النقل والتجارة.

38- قدم ممثل المملكة الأردنية الهاشمية ملخصاً عن ورقة العمل المقدمة للاجتماع حول تجربة الأردن في مجال تيسير التجارة ومفاوضات تسهيل التجارة في منظمة التجارة العالمية، فأعطى نبذة عن أهمية تسهيل التجارة ومؤشر الأردن لكفاءة التجارة مقارنة بباقي دول المنطقة حسب تقرير البنك الدولي. ثم استعرض تجربة الأردن في مفاوضات منظمة التجارة العالمية حول تيسير التجارة والتحصيرات والإجراءات المتبعة من قبل السلطات الأردنية بهذا الشأن. كما شرح ممثل الأردن بالتفصيل الخطوات المتخذة داخلياً من أجل التنسيق بين كافة الجهات ذات العلاقة بهدف تسهيل التجارة. بعد ذلك أطلع السيد حماد المجتمعين على مقترح الأردن بشأن إنشاء لجنة تسهيل النقل والتجارة بين الدول العربية وما تم في هذا الشأن منذ عام 2009 إضافة إلى أهداف اللجنة المقترحة.

39- عرض ممثل الجمهورية اليمنية تجربة اليمن في تسهيل التجارة والاحرازات المتخذة، فعّد أهم سياسات اصلاح التجارة الخارجية التي اتخذتها الحكومة اليمنية وما تزال تنفذها وحققت فيها تقدماً ملموساً وأهمها: (1) تحرير التجارة الخارجية وإزالة كافة القيود غير الجمركية الكمية والإدارية أمام الواردات السلعية؛ و(2) استكمال وتحديث الإطار القانوني والمؤسسي الذي يعزز حرية التجارة وتكييفها مع متطلبات خطوات انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية؛ و(3) تسريع إجراءات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والاستفادة من وضع اليمن كدولة أقل نمواً؛ و(4) توسيع دور اليمن في التكتلات الاقتصادية الإقليمية وبخاصة تطبيق إجراءات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتحقيق التكامل مع دول مجلس التعاون الخليجي وتعزيز التعاون مع دول تجمع صنعاء للتعاون ورفع كفاءة تسويق الصادرات السلعية وإخضاع الصادرات للمواصفات القياسية المعتمدة وتشجيع الشركات الوطنية للنفاد للأسواق الخارجية وإقامة المعارض التجارية للترويج للمنتجات الوطنية في الأسواق الخارجية وتعزيز وتقوية دور المنافذ الجمركية في تسهيل وتبسيط الإجراءات الجمركية وتفعيل دور الاتفاقيات التجارية للاستفادة من مزاياها وإبرام اتفاقيات جديدة تحقق المصالح المشتركة مع الشركاء التجاريين. كما تطرق إلى أهم الأهداف التي تسعى إليها سياسات الإصلاح والإجراءات المتخذة في اليمن لتسهيل التجارة والإجراءات المتخذة لتنفيذ سياسات الصادرات وتقوية وتطوير الإطار المؤسسي الذي يعزز حرية التجارة وتنفيذ سياسات الإصلاح الجمركي وتعزيز قدرة المنافذ الجمركية ودمج الاقتصاد اليمني بالاقتصادات الدولية الإقليمية وأهمها التفاوض للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وانضمام اليمن إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإجراءات التفاوض للانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي وأثر كل هذه الاجراءات على نمو التجارة.

40- جرت مناقشة موضوع تسهيل التجارة في دول المنطقة ومقترحات تطويره وقام ممثلو البلدان بمناقشة الموضوع مع ممثلي الأمانة التنفيذية للإسكوا والخبراء الدوليين المشاركين في الاجتماع.

41- قدم ممثل المعهد العربي للتخطيط عرضاً مرئياً حول تنافسية التجارة الخارجية في بلدان الإسكوا. فقدم الإطار العام للتنافسية وأطلع المجتمعين على جدول ترتيب بلدان الوطن العربي الوارد في تقرير



التنافسية العالمي (2010) بالمقارنة مع بلدان مختارة. ثم عدد محددات التنافسية بـ (1) المتطلبات الأساسية (مؤسسات، بنية أساسية، استقرار اقتصادي كلي، صحة، تعليم أساسي) و(2) معززات الكفاءة (تعليم عالي وتدريب، كفاءة أسواق السلع، كفاءة أسواق العمل، تعقد الأسواق المالية، الاستعداد التكنولوجي، حجم السوق) و(3) الابتكار والعوامل المعقدة: تعقد الأعمال. كما عرض اتجاهات محددات التنافسية في بلدان الوطن العربي بحسب فئاتها الثلاث الأنفة الذكر للعام 2010. وأعطى جدولاً تفصيلياً حول الرسمة السوقية لبلدان الإسكوا و جدولاً عن متوسط المعدلات السنوية لمجموع إنتاجية عوامل الإنتاج لعدد من الدول العربية للفترات (1970-1979) و(2000-2006). وللإيضاح أعطى مثالا عن تنافسية التجارة الخارجية في مصر والسودان وبلدان أفريقية مقارنة بالأرقام والمؤشرات. ثم أطلع الاجتماع على ترتيب دول الإسكوا حسب مؤشر التجارة عبر الحدود (ضمن 183 دولة). كما أوضح مؤشر الميزة النسبية الظاهرة للصادرات العربية حسب مجاميع السلع لعامي 1997 و2006، وقدم مؤشرات وأمثلة عن التنافسية والتجارة الخارجية. وفي الختام قدم ممثل المعهد العربي للتخطيط مقترح توصيات بشأن السياسة التجارية في الدول العربية باعتباره السياسة التجارية كوجه مقابل للسياسات القطاعية المحلية وعدم اتخاذ موقف مسبق مع أو ضد حرية التجارة أو الحماية وإعادة النظر في تطبيق السياسات التجارية خاصة لجهة التحيز للسلع الاستهلاكية والتأكيد بأنه لا يوجد حلّ سحري من خلال استخدام أدوات السياسة النقدية (سعر الصرف أساساً) وضرورة توفير البيئة الملائمة التي تعمل بها السياسات كشرط مسبق.

42- قدمت خبيرة الإسكوا عرضاً بشأن تسهيل التجارة من منظور تنموي وتحديات النمو الاقتصادي. فعرفت بداية بمفهوم تسهيل التجارة وخلفية نشأته. كما أطلعت الحضور على الوضع العام لتسهيل التجارة في دول الإسكوا و بينت دور تسهيل التجارة في تعجيل النمو الاقتصادي والتنمية في دول الإسكوا. ثم ألفت الضوء على دور السياسات التجارية في تحقيق التنمية في دول الإسكوا في إطار نظام التجارة متعدد الأطراف والتكامل الإقليمي المنشود. كما عدت آليات التعاون الإقليمي لتحقيق تسهيل التجارة بين دول الإسكوا ولخصت المشاكل والعقبات التي تواجه دول الإسكوا في التجارة عبر الحدود ومنها ارتفاع تكاليف النقل في بلد المنشأ، والتأخير والقيود على معاينة البضائع ومطابقتها، وتكرار الإجراءات الجمركية في كل منفذ جمركي، وتعقيدات إجراءات التفتيش، وطول مدة العبور بسبب النقص في عدد الموظفين، ونظام القوافل، والمبالغة في رسوم القيود وتكاليف التنزيل والتحميل وغير ذلك. واقترحت خبيرة الإسكوا بعض الحلول الممكنة لتدليل هذه العقبات. ثم انتقلت للإشارة إلى الفرص والتحديات الناجمة عن تسهيل التجارة وأثرها على تطور التجارة البينية. كما أكدت على ضرورة معالجة معوقات انسياب التجارة لتطوير التجارة لدفع التنمية في المنطقة. وأخيراً لخصت خبيرة الإسكوا عرضها بمجموعة استنتاجات ومقترح توصيات للإجتماع فيما يخص تسهيل التجارة وأهمها تبني التجارة الخارجية وتنفيذها بشكل جدي وكفوء، واعتماد إجراءات تسهيل التجارة سواء في مجالات البنى التحتية أو التشريعات والقوانين أو السياسات المالية والنقدية والتجارية التي تشجع القطاع الخاص تحديداً وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى دعم تدفق الاستثمارات المحلية والاستثمارات الأجنبية.

43- قدم ممثل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا عرضاً بشأن تقييم الاحتياجات لتسهيل التجارة، فاستهل عرضه بالإشارة إلى ضرورة قيام الدول بتقييم العقبات الإدارية والإجرائية التي تواجه التجارة وإعطاء بعض الأمثلة عن عمليات التقييم في بعض الدول. ثم شرح آليات تقييم تسهيل التجارة وتحليل احتياجات التسهيل بحسب منظمة التجارة العالمية.

44- قدم ممثل الهيئة العامة للاستثمار في المملكة العربية السعودية عرضاً لخص فيه رؤية الهيئة وأهدافها وعلى رأسها تشجيع الاستثمار وتبني المبادرات وتفعيل دور المملكة التنافسي. كما ركز ممثل الهيئة على المركز الوطني للتنافسية التابع للهيئة ودوره الهام في التخطيط والتنسيق وتعميم الإصلاحات وتعزيز القدرات التنافسية في المملكة. ونتيجة لعمل المركز المذكور فإن المملكة قامت بإصلاحات هامة على صعيد الإجراءات الجمركية وتقليل تكاليف الاستيراد والتصدير من خلال إنشاء النافذة الواحدة للتخليص الجمركي في ميناء جدة الاسلامي وإطلاق التبادل الإلكتروني بين كافة الجهات ذات العلاقة بالعمليات التجارية وتقليل تعرفه المرفأ بنسبة 50 في المائة وازدياد استخدام أنظمة المراقبة بالأشعة البنفسجية. ثم استعرض بعض المؤشرات والنتائج المشجعة الناجمة عن هذه الإصلاحات لناحية تطور وسهولة الاستثمار في المملكة خلال الأعوام 2004-2010 بحيث انتقلت المملكة في هذا المجال من المرتبة السابعة والستين ضمن 145 دولة في عام 2004 إلى المرتبة الحادية عشرة ضمن 183 دولة في عام 2010.

45- استعرض ممثل الجمهورية اللبنانية أوضاع تسهيل النقل والتجارة في لبنان من خلال عرض مرئي ابتدأه بإطلاع الاجتماع على المرحلة الحالية المتقدمة لمفاوضات لبنان للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وأهم متطلباتها وعلى رأسها موضوع تسهيل النقل والتجارة. وعدد ممثل لبنان القوانين والإجراءات التي تقوم بها بلاده بهذا الشأن خاصة تحديث القانون الموحد للجمارك في عام 2000 وإنشاء وتفعيل اللجنة الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في آب/أغسطس 2008. ولخص ممثل لبنان أهداف اللجنة الوطنية ومكوناتها ورئاستها المتمثلة بوزارة الاقتصاد والتجارة، كما شرح بنود خطة عمل اللجنة التي تنتظر حالياً التمويل اللازم للبدء بتنفيذها. من جهة أخرى، أكد ممثل لبنان على أهمية المعونة المقدمة للتجارة وأولويتها بالنسبة للدولة اللبنانية من خلال تشجيع التنافسية وتحسين البنى التحتية للنقاط الحدودية والبنى التحتية الأخرى (الطاقة والهاتف والماء وما إلى ذلك).

46- قدم ممثل الإسكوا عرضاً عن تمويل التجارة العربية البينية. فأعطى موجزاً عن واقع الاقتصادات العربية في السنوات الأخيرة وأهمية التجارة الخارجية العربية التي مثلت حوالي 57 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2000، وارتفعت إلى حوالي 78 في المائة في عام 2009، وواقع الصادرات العربية ونسبتها إلى الصادرات العالمية والواردات العربية ونسبتها إلى الواردات العالمية خلال فترة الأعوام من 2000 إلى 2009. كما تطرق إلى نسب الهيكل السلعي للصادرات والواردات العربية خلال نفس الفترة. ثم تناول التجارة العربية البينية ونسبتها إلى التجارة العربية الإجمالية خلال 2000-2009 والهيكل السلعي للتجارة العربية البينية في تلك الفترة. وأطلع الاجتماع على برنامج البنك الإسلامي للتنمية حول التجارة الخارجية ونسب تمويله لتنمية التجارة في بعض الدول العربية وأهداف هذا البرنامج بما في ذلك تشجيع وتنمية تجارة الدول العربية وتعزيز القدرة التنافسية للمصدر العربي عن طريق توفير التمويل اللازم على شكل خطوط إئتمان يتم منحها للمصدرين والمستوردين في الدول الأعضاء من خلال مؤسسات وطنية يتم تعيينها من قبل المصرف المركزي، إضافة إلى الأسباب الرئيسية لضعف التجارة العربية البينية وأهمها الحاجة إلى كم كبير من القوانين والتشريعات والأجهزة والقواعد المنظمة، وغياب آليات متابعة تنفيذ الاتفاقيات وضعف الوضع القانوني لتلك الآليات في حال وجودها، وتشابه هياكل الإنتاج، وتعدد وتنوع الوثائق المطلوبة في الإجراءات الجمركية، وعدم التوصل إلى اتفاق عربي حول قواعد المنشأ التفصيلية، وإجراءات التصديق المطولة من الجهات الحكومية، واختلاف المواصفات والمقاييس المعتمدة بين الدول العربية. ثم قدم ممثل الإسكوا خلاصة عامة عن موضوع تمويل التجارة العربية البينية حيث ركز على أهمية توفير التمويل اللازم للتكامل الاقتصادي العربي، ومنه ما يرتبط بتوفير قنوات التمويل التجاري، في ضوء التشدد في التمويل الذي شهدته المنطقة بسبب الأزمة المالية والاقتصادية، وإقامة إطار عربي تكاملي

لا تنافسي، والحاجة إلى مشروعات مشتركة وخاصة في مجال النقل، وتنويع الإنتاج أخذاً في الاعتبار الميزة النسبية لكل دولة، وضرورة تطبيق قرارات قمة الكويت الخاصة بالتطبيق الكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والالتزام بإستراتيجية واقعية ومتدرجة وذات جداول زمنية لتحقيق الأهداف. واختتم عرضه بالتطرق إلى جهود الإسكوا في هذا المجال خصوصاً وفي مجال تعزيز التكامل الإقليمي العربي عموماً، وأهمها إصدار تقرير بعنوان "التكامل والتعاون العربي" والذي يهدف إلى تحديد التحديات التي تواجه دول المنطقة وسبل مواجهتها، وتقديم حزمة شاملة من السياسات والإستراتيجيات التي من شأنها تشجيع التكامل الإقليمي العربي في قطاعات التجارة والخدمات والاستثمارات الأجنبية المباشرة وانتقال العمالة.

47- قدم استشاري الإسكوا عرضاً مرئياً حول تسهيل النقل في منطقة الإسكوا والتحديات التي تواجه الترابط الإقليمي. وقدم عرضاً تقييماً تفصيلياً لواقع شبكات النقل في المشرق العربي من خلال ثلاث مؤشرات ومعايير وهي معيار مستوى الأداء اللوجستي ومعيار الارتباط بشبكة النقل البحري المنتظم ومؤشر ممارسة الأعمال. ففي مؤشر الأداء اللوجستي استعرض خبير الإسكوا ترتيب الدول العربية مقارنة بدول العالم في عامي 2007 و2010 ومستوى أداء بعض دول الإسكوا في النقل البري الطرقي والسككي والنقل البحري والموانئ. كما أطلع الاجتماع على مجموع اطوال الوصلات الناقصة (غير الموجودة) على شبكة السكك الحديدية في المشرق العربي. كما أوضح مراكز دول الإسكوا بالنسبة لمؤشر الارتباط بشبكة النقل البحري المنتظم (LSCI) مقارنة مع دول العالم. كما أشار إلى إنجازات الإسكوا في النقل ومساهماتها في تعزيز تسهيل التجارة والنقل في المنطقة من خلال اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي واتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي واللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في المشرق العربي ومذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي واتفاقية النقل الدولي متعدد الوسائط للبضائع في المشرق العربي. كما أعطى بعض البيانات عن معدلات التجارة الإقليمية البينية والخارجية ومستوى الأداء التجاري (من حيث الإجراءات والمعاملات) في منطقة الإسكوا مقارنة بغيرها من مناطق العالم. كما عدد بعض أهم التحديات التي تواجه موضوع تسهيل التجارة بالرغم من اتفاقيات النقل الدولية التي انضمت إليها معظم دول الإسكوا. وفي نهاية العرض، اقترح استشاري الإسكوا مجموعة توصيات من أجل تفعيل تسهيل النقل والتجارة في المنطقة وأهمها تأكيد الالتزام بنصوص اتفاقيات الطرق والسكك الحديدية الدولية في المشرق العربي والالتزام بخطط العمل، وتنفيذ مشاريع الطرق ووصلات السكك الحديدية الناقصة المنفق على تنفيذها في الاتفاقيات الإقليمية واعطاء الأولوية للوصلات الواقعة على محاور ربط دولي، والمشاركة الفعالة في كل جهد اقليمي يتعلّق بتطوير مرافق مساندة لشبكات النقل الإقليمي خاصة الموانئ البرية، وتطوير وتحديث المعابر الحدودية بشكل يسهل وييسر عمليات النقل والتجارة، واعتماد المبادرات الدولية الناجحة في تسهيل النقل عبر الحدود باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشجيع وتسهيل وتبسيط اجراءات التحوّل بين اشكال النقل عبر الموانئ البرية لما في ذلك من فوائد مالية وبيئية، ومراجعة الاجراءات الحدودية وازالة العوائق والممارسات البيروقراطية، والانضمام الى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بتسهيل النقل الدولي وتفعيل تطبيقها بتضمينها في التشريعات الوطنية، والانضمام الى اتفاق اقليمي أو دولي للنقل الدولي على الطرق للمواد الخطرة وكذلك للمواد الغذائية القابلة للتلف وتحديد الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لقطاع النقل من وسطاء شحن ومتعهدي نقل متعدد الأشكال ومقدمي خدمات لوجيستية.

48- قدم ممثل الإسكوا عرضاً مرئياً عن موضوع الاستثمار وبيئة الأعمال في المنطقة العربية. فاستعرض بيانات ومؤشرات الاقتصاد في المنطقة العربية منذ عام 2008 وحتى بداية العام 2011. كما تطرق إلى التحديات الأساسية التي تواجه الاقتصاد العربي المتمثلة في معدلات النمو غير المستقرة والبطالة والفقر وضعف التنوع الاقتصادي وعدم ارتكازه على الصناعة ومحدودية التكامل الإقليمي، ثم قدم شروحاتاً

ومؤشرات عن كل منها. ثم استعرض مؤشر التجارة عبر الحدود بالتفصيل موضعاً العقبات التي تأخر العمليات التجارية وترفع من كلفتها إضافة إلى أهمية دور تسهيل النقل والتجارة في المنطقة. واختتم عرضه باستعراض مؤشر الأعمال والتجارة من خلال عدة معايير ذات علاقة مثل المهل المطلوبة للإجراءات ومكونات حماية المستثمر وغيرها.

49- قدم ممثل جامعة الدول العربية عرضاً حول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، فأعطى نبذة تاريخية عن إعلانها سنة 1998 والخلفية والأهداف الرئيسية لإنشائها. ولخص مبادئ التفاوض للإعلان عنها وعدد الجهات العاملة عليها ضمن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وبالتعاون مع حكومات الدول العربية والقطاع الخاص فيها. كما عدد إنجازات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التفاوضية. ثم شرح بالتفصيل الفوائد العديدة للمنطقة والتي تصب جميعاً تحت عنوان الإصلاح في السياسات التجارية والاقتصادية للدول الأعضاء. وأطلع الاجتماع على بعض مطالب الدول العربية المقدمة للأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتقوية الاندماج الإقليمي مثل الالتزام الكامل للدول الأعضاء بقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بما يضمن قدرة جميع الأطراف على الاستفادة من قيام هذه المنطقة، وضرورة إيلاء الأهمية اللازمة لمبدأ تقاسم المنافع والالتزامات ومنها قواعد المنشأ التفصيلية، واعتماد الشفافية في تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء في المنطقة وإخطارها بما يستجد من قوانين ولوائح، وضرورة انجاز البناء للنظام التجاري الإقليمي على مستوى تحرير التجارة والخدمات والاستثمار لضمان تحقيق التكامل الاقتصادي. كذلك عدد ممثل جامعة الدول العربية التحديات التي تواجه منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مثل كفاءة النقل، والحواجز غير الجمركية، والمواصفات والمقاييس المعتمدة في الدول الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والتوجه نحو بناء نموذج موحد لاتفاقيات الاعتراف المتبادل بالجهات المعتمدة في كل بلد، وقواعد المنشأ (السلع الزراعية غير المتفق على قواعدها)، واستكمال الرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل وأجور الخدمات، وتطبيق مبدأ المعاملة الوطنية للسلع العربية المتبادلة، وتفعيل دور القطاع الخاص العربي في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وإيجاد معاملة لمنتجات المناطق الحرة، وزيادة كفاءة وتسهيل التجارة. وقدم بعض البيانات والمؤشرات ذات العلاقة بالتجارة البينية العربية والتي تظهر مدى الأثر الإيجابي لهذه المنطقة.

50- استعرضت ممثلة السودان تجربة السودان حول إنشاء اللجنة الوطنية للتسهيل التجاري والنقل حيث أعطت نبذة عن مفهوم التجارة في النظام الاقتصادي العالمي الجديد، ثم ركزت على موضوع تسهيل التجارة وعددت أهدافه والأطر القانونية الدولية الداعمة لتفعيله وخاصة اتفاقية الجات (1994). كما شرحت للحضور كيفية إنشاء اللجنة الوطنية للتسهيل التجاري والنقل في السودان بموجب قرار وزاري من وكيل وزارة التجارة الخارجية بتاريخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 2008. كما قدمت ممثلة السودان ملخصاً عن عمل اللجنة ومهامها بالتفصيل وكافة الأنشطة التي قامت بها حتى تاريخ الاجتماع. كما عدت الجهات المشاركة في عضوية اللجنة. وفي النهاية أطلعت المجتمعين على حيثيات الورشة العالمية لتقييم الاحتياجات والأولويات لتسهيل التجارة والتي عقدتها منظمة التجارة العالمية بناءً على طلب من السودان في جنيف خلال الفترة 27 تشرين الثاني/نوفمبر - 1 كانون الأول/ديسمبر 2009.

51- قدم ممثل دولة الكويت عرضاً عن برنامج الميكنة المتكامل المطبق من قبل الإدارة العامة للجمارك في الكويت. وشرح أهمية البرنامج وكيفية عمله. فمشروع الربط الآلي يتضمن العديد من النواحي الإيجابية لنظام العمل الآلي المطور وذلك من خلال دعم وتعزيز توحيد الإجراءات الجمركية ضمن سلسلة موحدة لكافة المنافذ الجمركية، كما يتيح النظام سرعة الإنجاز من الجهات الأخرى التي لها علاقة بالبيان الجمركي

بحيث يتم اعتماد الموافقات إلكترونياً عبر الأنظمة الآلية المستخدمة بكل جهة حكومية أو الجهات ذات العلاقة بالعمل الجمركي والذي بدوره أيضاً يزيد من دقة العمليات المشتركة. وللإيضاح عدد ممثل الكويت الجهات ذات العلاقة مع الجمارك والجهات الحكومية التي تم ربطها إلكترونياً والجهات الجاهزة للربط الآلي والمدرجة بخطط التنفيذ وصنفها ضمن ثلاث فئات بحسب توافر الأنظمة الجاهزة للربط فيها (متوفرة أو قيد التوفير أو غير متوفرة).

52- استعرضت ممثلة الإسكوا الأنشطة التي تقوم بها الإسكوا والمتعلقة بالمعونة من أجل التجارة. قدمت نبذة عن خلفية المعونات من أجل التجارة وملخصاً عن أوضاع بعض دول الإسكوا المتلقية لهذه المعونات وأولويات توزيعها. كما لخصت أنشطة الإسكوا من دعم فني وتدريب في مجال السياسات التجارية، والتفاوض بشأن الاتفاقيات التجارية خلال الفترة 2008-2009. كما أطلعت المجتمعون على أنشطة الإسكوا المستقبلية في هذا المجال. واختتمت العرض ببعض التوصيات المقترحة على دول المنطقة للاستفادة القصوى من المعونة من أجل التجارة وأهمها اعطاء التجارة أولوية رئيسية في السياسات والاستراتيجيات الوطنية التنموية، وتحديد الاحتياجات، ووضع الأولويات الواضحة للاستفادة من المنح المقدمة من أجل التجارة، والدراسة والتقييم الدوري عن استخدامات المساعدات المقدمة، وإشراك القطاع الخاص لدعم استراتيجية تنمية التجارة.

53- قدمت ممثلة مركز التجارة العالمي عرضاً حول تشجيع التنسيق بشأن تعبئة المعونة من أجل التجارة. فعرّفت بداية بمركز التجارة العالمي بأنه وكالة تعاون فني بين الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية من أجل التنمية التجارية. ولخصت أهداف المركز بالسعي مع الدول للاستفادة من صادراتها لتحقيق التنمية المستدامة وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. كما شرحت الإطار الاستراتيجي لعمل المركز ونظرته الإقليمية للتجارة. كما ركزت على مكتب المركز المختص بشؤون الدول العربية الذي يضم إحدى وعشرين دولة عربية وفصلت احتياجات التجارة على مختلف الأصعدة الإقليمية والوطنية وكذلك احتياجات المؤسسات الصغيرة. ثم استعرضت واقع التجارة البينية الإقليمية ومستوى تنوع الصادرات حيث هو في المنطقة العربية أدنى من المتوسط العالمي، ما يستدعي تطوير بيئة الأعمال والتجارة. كذلك فصلت دور المركز في تشجيع التنسيق الإقليمي في مجال توفير المعونة من أجل التجارة من خلال البرامج الإقليمية وأعطت أمثلة عن هذه البرامج كما شرحت سياسة المركز لربط الدول بالأسواق العالمية. ثم أعطت أمثلة مفصلة عن مشاريع المركز ومبادراته لتشجيع التنسيق حول المعونة من أجل التجارة. من جهة أخرى، أوضحت الأثر الإيجابي لتسهيل التجارة على المعونة من أجل التجارة من خلال بعض البيانات والمؤشرات.

54- وقدم ممثل سلطنة عُمان ورقة عمل حول إنشاء وتفعيل دور اللجنة الوطنية لتسهيل التجارة والنقل منذ تأسيسها بموجب القرار الوزاري رقم 2005/146 الصادر عن وزير الاقتصاد الوطني بتاريخ 3 تشرين الأول/أكتوبر 2005 بتشكيل اللجنة وتسمية أعضائها وتحديد مهامها واختصاصاتها. ثم لخص ممثل سلطنة عُمان الأنشطة والقرارات الصادرة عن اللجنة منذ إنشائها.

55- جرى نقاش مستفيض شارك فيه جميع المشاركين، وتم عرض ملاحظات المجتمعين حيث أجاب استشاري الإسكوا وممثلو الأمانة التنفيذية عن كل الاستفسارات.

56- وأخيراً جرى نقاش مستفيض حول التوصيات الختامية بين جميع المشاركين وتم الاتفاق على صياغة التوصيات بالشكل المفصل في الفقرات (4-28).

## ثالثاً - تنظيم الأعمال

### ألف - الافتتاح

57- في بداية جلسة الافتتاح، ألقى ممثل الإسكوا كلمة إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة حيث رحب بالحضور وتمنى لهم النجاح والتوفيق في نهاية الاجتماع. ثم لفت نظر الحضور إلى المواضيع الرئيسية للاجتماع وأهمها مناقشة مسودة تقرير منظمة التجارة العالمية بشأن تسهيل التجارة ودراسة الوضع الراهن للجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة من حيث إنشائها وتفعيلها وكيفية تطوير عملها إضافة إلى استعراض المشاريع والمبادرات الإقليمية التي تتعاون فيها الإسكوا مع نظيراتها من اللجان الإقليمية الأخرى في الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية وغيرها من المنظمات والهيئات العاملة في المنطقة العربية من أجل تشجيع وتسيير التجارة الدولية والبيئية بين الدول إضافة إلى مبادرات المعونة من أجل التجارة وتسهيل نقل البضائع والأشخاص فيما بين دول المنطقة. وأكد على ضرورة وضع بعض المقترحات نحو تطوير عمل اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة لرفعها إلى لجنة النقل المنوي عقدها في أيار/مايو 2011 وذلك لترجمتها إلى توصيات عملية من شأنها تسريع عملية تسهيل النقل والتجارة في المنطقة ما سيؤدي حتماً إلى دعم التكامل الاقتصادي والاجتماعي العربي.

### باء - المشاركون

58- وُجِّهت الدعوة إلى كل المعنيين في وزارات التجارة والنقل إضافة إلى خبراء من منظمات دولية وإقليمية مثل منظمة التجارة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومركز التجارة العالمي وجامعة الدول العربية والبنك الإسلامي للتنمية والصندوق السعودي للتنمية. كما تمت دعوة ممثلين عن منظمات وجمعيات تجارية دولية مهمة في تسهيل التجارة. ويتضمن المرفق الأول قائمة المشاركين.

### جيم - جدول الأعمال

59- تضمن إجتماع الخبراء خمس جلسات عمل بالإضافة إلى الجلسة الختامية على النحو التالي:

#### 1- الجلسة الأولى: دور الإسكوا في تسهيل التجارة والنقل

- (أ) اعتماد جدول الأعمال؛
- (ب) اللجان الوطنية لتسهيل التجارة والنقل: التقييم والعمل المستقبلي؛
- (ج) المبادرات الإقليمية المعنية بتسيير النقل.

#### 2- الجلسة الثانية: مفاوضات منظمة التجارة العالمية حول تسهيل التجارة

- (أ) الوضع في المفاوضات وفي تنفيذ المعاملة الخاصة التفضيلية؛
- (ب) حرية المرور العابر: محاولة لتحسين المادة الخامسة؛
- (ج) دور المعايير في نص منظمة التجارة العالمية لتسهيل التجارة؛

- (د) تقارير وطنية؛
- (هـ) مناقشة عامة.

3- الجلسة الثالثة: تسهيل التجارة والنمو الاقتصادي

- (أ) التجارة والقدرة التنافسية: منظور إقليمي؛
- (ب) تسهيل التجارة في إطار التنمية: تحديات النمو الاقتصادي؛
- (ج) تقييم الاحتياجات لتسهيل التجارة؛
- (د) تقارير وطنية؛
- (هـ) مناقشات عامة.

4- الجلسة الرابعة: تسهيل التجارة والنقل والتعاون الإقليمي

- (أ) تمويل التجارة العربية البينية؛
- (ب) تسهيل النقل في منطقة الإسكوا: تحديات الربط الإقليمي؛
- (ج) التجارة الإقليمية وتسهيل النقل في منطقة الإسكوا: قضايا أساسية؛
- (د) منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتسهيل التجارة؛
- (د) تقارير وطنية؛
- (هـ) مناقشات عامة.

5- الجلسة الخامسة: المعونة من أجل التجارة: مبادرات من أجل التنمية

- (أ) أنشطة الإسكوا في مجال المعونة من أجل التجارة؛
- (ب) تعبئة المعونة من أجل التجارة: تشجيع التنسيق؛
- (ج) تقارير وطنية؛
- (د) مناقشة عامة.

6- الجلسة الختامية: خلاصة وتوصيات

دال - الوثائق

60- ترد قائمة الوثائق في المرفق الثاني لهذا التقرير

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد مهند شاهين  
معاون مدير التجارة الخارجية  
وزارة الاقتصاد والتجارة  
هاتف: 963-11-2324684  
فاكس: 963-11-2324081  
بريد إلكتروني: [muhanadshaheen@gmail.com](mailto:muhanadshaheen@gmail.com)

السيدة رشا محمد  
مدير التعاون الدولي  
وزارة النقل  
هاتف: 963-11-3341079  
فاكس: 963-11-3341079  
نقال: 963-944-402361  
بريد إلكتروني: [enrasha@gmail.com](mailto:enrasha@gmail.com)

السيدة ميادة سكيكر  
مدير  
مديرية التخطيط والإحصاء  
وزارة النقل  
هاتف: 963-11-3320625  
فاكس: 963-11-3341076  
بريد إلكتروني: [skeikertrans@gmail.com](mailto:skeikertrans@gmail.com)

المملكة العربية السعودية

السيد عايض العتيبي  
مدير إدارة تطوير أنظمة الاستثمار  
الهيئة العامة للإستثمار  
هاتف: 966-1-2035574  
فاكس: 966-1-2362148  
بريد إلكتروني: [aho@sagia.gov.sa](mailto:aho@sagia.gov.sa)

السيد دايفد فاريل  
الهيئة العامة للإستثمار  
هاتف: 971-56-1017393  
بريد إلكتروني: [david-farrell@monitor.com](mailto:david-farrell@monitor.com)

السيد فهاد الرشدي  
باحث تجاري  
وزارة التجارة والصناعة  
هاتف: 966-55-7614261

السيد أحمد حماد  
مساعد مدير السياسات والعلاقات التجارية الخارجية  
رئيس قسم السياسة التجارية  
وزارة الصناعة والتجارة  
نقال: 962-79-5933864  
بريد إلكتروني: [ahmed.h@mit.gov.jo](mailto:ahmed.h@mit.gov.jo)

السيد نصر الزعبي  
رئيس قسم مشاريع البنى التحتية  
وزارة التخطيط والتعاون الدولي  
هاتف: 962-6-4644381  
فاكس: 962-6-4649341  
نقال: 962-79-9700644  
بريد إلكتروني: [naser.z@mop.gov.jo](mailto:naser.z@mop.gov.jo)

السيد نعيم حسان  
مدير التخطيط والدراسات  
وزارة النقل  
هاتف: 962-6-5518111  
فاكس: 962-6-5527233  
بريد إلكتروني: [nhassan@mot.gov.jo](mailto:nhassan@mot.gov.jo)

السودان

السيدة غالية حسين البشير  
مدير عام التخطيط والبحوث  
وزارة التجارة الخارجية  
هاتف: 249-1-21610901  
فاكس: 249-1-83776359-  
بريد إلكتروني: [galia-hussein@hotmail.com](mailto:galia-hussein@hotmail.com)

الجمهورية العربية السورية

السيد إياد علي  
مدير التجارة والتنافسية  
هيئة التخطيط والتعاون الدولي  
هاتف: 963-11-5161065  
فاكس: 963-11-5161051  
بريد إلكتروني: [eyadali33@yahoo.com](mailto:eyadali33@yahoo.com)



فاكس: 966-4080791

بريد إلكتروني: [fahhad21@hotmail.com](mailto:fahhad21@hotmail.com)  
سلطنة عُمان

السيد أحمد سليمان اليعربي

نائب مدير النقل البري

وزارة النقل والاتصالات

هاتف: 968-24792726

فاكس: 968-24794220

نقال: 968-99436583

بريد إلكتروني: [yarubi76@hotmail.com](mailto:yarubi76@hotmail.com)

#### فلسطين

السيد حاتم يوسف

مستشار رئيس الوزراء

لشؤون بناء المؤسسات والتنمية الاقتصادية

رئاسة مجلس الوزراء

هاتف: 970-2-2953231

فاكس: 970-2-2953230

بريد إلكتروني: [hmyousef@yahoo.com](mailto:hmyousef@yahoo.com)

السيد أياد عابد

مدير مشروع النافذة الواحدة

برنامج السيادة لتطوير المعابر والإيرادات

رئاسة مجلس الوزراء

هاتف: 970-2-2953231

فاكس: 970-2-2953230

بريد إلكتروني: [iyadsalameh67@hotmail.com](mailto:iyadsalameh67@hotmail.com)

السيد رمضان بدحة

مدير مركز المعلومات عن منظمة التجارة العالمية

وزارة الاقتصاد الوطني

هاتف: 970-2-2981214/5/6

فاكس: 970-2-2981207

بريد إلكتروني: [ramadanb@met.gov.ps](mailto:ramadanb@met.gov.ps)

#### الجمهورية اللبنانية

السيد أيمن مكي

اختصاصي أول في التجارة

مشروع الأمم المتحدة الإنمائي

هاتف: 961-1-982294

فاكس: 961-1-982297

بريد إلكتروني: [amackie@economy.gov.lb](mailto:amackie@economy.gov.lb)

السيد سعيد القتبي

باحث اقتصادي

الأمانة الفنية

اللجنة الوطنية لتسهيل التجارة والنقل

وزارة الاقتصاد الوطني

هاتف: 968-99477703

فاكس: 968-24737807

بريد إلكتروني: [qatabi-said@hotmail.com](mailto:qatabi-said@hotmail.com)

#### دولة قطر

السيد محمد حامد الملا

خبير شؤون اقتصادي

وزارة الأعمال والتجارة

هاتف: 974-55524067

فاكس: 974-44631309

بريد إلكتروني: [mhamed@mbt.gov.qa](mailto:mhamed@mbt.gov.qa)

#### دولة الكويت

السيد عبد الله مطلق العدواني

مراقب المنظمات التجارية

وزارة الاقتصاد والصناعة

هاتف: 965-99953777

فاكس: 965-22400529

بريد إلكتروني: [q8\\_0606@hotmail.com](mailto:q8_0606@hotmail.com)

السيدة شروق الخليل

باحث علاقات خارجية

وزارة المالية

هاتف: 965-22482381

فاكس: 965-22417586

بريد إلكتروني: [sh-alkhalil@hotmail.com](mailto:sh-alkhalil@hotmail.com)

السيد حمد سعود الرمضاني

خبير فني

مكتب وكيل النقل

وزارة النقل والمواصلات

هاتف: 968-24685125

فاكس: 968-24685115

بريد إلكتروني: [hamed20200@hotmail.com](mailto:hamed20200@hotmail.com)

بريد إلكتروني: [sakr\\_zouha@ne.bah.com](mailto:sakr_zouha@ne.bah.com)

الجمهورية اليمنية

السيد فضل منصور  
مدير عام العلاقات التجارية والدولية  
وزارة الصناعة والتجارة  
هاتف: 967-1-252483  
فاكس: 967-1-670875  
نقال: 967-777775199  
بريد إلكتروني: [fmmansour@yahoo.com](mailto:fmmansour@yahoo.com)  
[Fadh1.mansour@gmail.com](mailto:Fadh1.mansour@gmail.com)

الجمهورية اللبنانية (تابع)

السيدة زهى صقر  
مدير شعبة  
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية  
برنامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في لبنان  
والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية  
هاتف: 961-1-982296  
فاكس: 961-1-982296

باء- المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة  
منظمة التجارة العالمية

السيدة شيري روناو  
مستشار  
قسم تسهيل التجارة  
دائرة مراقبة السياسات التجارية  
هاتف: 41-22-7395901  
فاكس: 41-22-7395787  
بريد إلكتروني: [sheri.rosenow@wto.org](mailto:sheri.rosenow@wto.org)

اللجنة الاقتصادية لأوروبا (ECE)

السيد توم باترلي  
رئيس قسم التجارة العالمية  
شعبة التجارة  
هاتف: 41-229171178  
فاكس: 41-229170629  
بريد إلكتروني: [tom.butterly@unece.org](mailto:tom.butterly@unece.org)

مركز التجارة الدولية (ITC)

السيدة أنجيلا ستراشان  
رئيس قسم بيئة الأعمال  
دائرة الأعمال والدعم المؤسسي  
هاتف: 41-22-7300388  
فاكس: 41-22-7300567  
بريد إلكتروني: [strachan@intracen.org](mailto:strachan@intracen.org)

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

السيد خوسي ماري روبياتو  
قائم بأعمال  
قسم التجارة واللوجستيات  
دائرة التكنولوجيا واللوجستيات  
هاتف: 41-22-9174431  
فاكس: 41-22-9170050  
بريد إلكتروني: [jose-rubiato@unctad.org](mailto:jose-rubiato@unctad.org)

جيم- المنظمات الحكومية والدولية والهيئات التابعة لها

هاتف: 2010-6049579  
بريد إلكتروني: [mbadawi63@yahoo.com](mailto:mbadawi63@yahoo.com)

جامعة الدول العربية

السيد محمد النصور  
الأمانة العامة لقسم الاقتصاد  
هاتف: 202-25750511  
بريد إلكتروني: [nsour\\_2000@yahoo.com](mailto:nsour_2000@yahoo.com)

البنك الإسلامي للتنمية

السيد مصطفى أيتور  
متخصص أقدم في شؤون التجارة العالمية  
لدى مكتب التعاون  
هاتف: 966-26466492

السيد محمد بدوي  
الأمانة العامة لقسم الاقتصاد

نقال: 965-99842400  
بريد إلكتروني: [ahmed@api.org.kw](mailto:ahmed@api.org.kw)

نقال: 966-540251254  
فاكس: 966-26466497  
بريد إلكتروني: [eatamor@isdb.org](mailto:eatamor@isdb.org)  
[youornex@msn.com](mailto:youornex@msn.com)

المعهد العربي للتخطيط

السيد أحمد الكواز  
اقتصادي

هاتف: 965-24843130  
فاكس: 965-24842935

دال - المنظمات الحكومية وغير الحكومية

السيد زيد بن مخيلب  
باحث تسويق صادرات  
قسم الصادرات والمعلومات  
البرنامج السعودي للصادرات  
هاتف: 966-1-2794162  
فاكس: 966-1-4659699  
نقال: 966-50-3223623  
بريد إلكتروني: [zaid@sep.gov.sa](mailto:zaid@sep.gov.sa)

الصندوق السعودي للتنمية

السيد محمد الشبيبي  
باحث اقتصادي

هاتف: 966-1-2794092  
فاكس: 966-1-4647450

بريد إلكتروني: [mohamd-sh@hotmail.com](mailto:mohamd-sh@hotmail.com)

هاء - الخبراء

السيدة ذكاء الخالدي  
خبير اقتصادي  
هاتف: 961-5-810165  
بريد إلكتروني: [thalkhalidi@yahoo.com](mailto:thalkhalidi@yahoo.com)

السيد سفيان المحيسن  
خبير في شؤون تسهيل التجارة  
هاتف: 962-6-5151575  
فاكس: 962-6-5152874  
بريد إلكتروني: [smuhasen@yahoo.com](mailto:smuhasen@yahoo.com)

السيد بول كميرلي  
خبير دولي في مجال النافذة الواحدة وتسهيل التجارة  
هاتف: 612-6-5557225  
فاكس: 612-4-19437485  
بريد إلكتروني: [paulki@bigond.net.au](mailto:paulki@bigond.net.au)

واو - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

رئيس قسم تمويل التنمية  
هاتف: 961-1-978442  
فاكس: 961-1-981510  
بريد إلكتروني: [abdullah14@un.org](mailto:abdullah14@un.org)

دائرة التنمية الاقتصادية والعولمة

السيد طارق العلمي  
مدير بالانابة

هاتف: 961-1-978616  
فاكس: 961-1-981510

بريد إلكتروني: [alamit@un.org](mailto:alamit@un.org)

السيد سيمون نعيمة  
رئيس  
قسم التحليل الاقتصادي  
هاتف: 961-1-978443

السيد أبو القاسم عبد الله

قسم النقل والتجارة  
هاتف: 961-1-978437  
فاكس: 961-1-981510  
بريد إلكتروني: [fattahm@un.org](mailto:fattahm@un.org)  
السيدة هناء سعد  
مساعد إداري  
قسم النقل والتجارة  
هاتف: 961-1-978452  
فاكس: 961-1-981510  
بريد إلكتروني: [saad@un.org](mailto:saad@un.org)

السيدة دينا قرانوح  
باحث مساعد  
هاتف: 961-1-978450  
فاكس: 961-1-981510  
بريد إلكتروني: [karanouh@un.org](mailto:karanouh@un.org)

مكتب نائب الأمين التنفيذي

السيد نبيل صفوت  
مستشار الإسكوا الخاص لقضايا النقل  
هاتف: 961-1-978438  
فاكس: 961-1-981510  
بريد إلكتروني: [safwatn@un.org](mailto:safwatn@un.org)

فاكس: 961-1-981510  
بريد إلكتروني: [naeime@un.org](mailto:naeime@un.org)

السيدة فتحية عبد الفاضل  
مسؤول أول شؤون اقتصادية  
قسم النقل والتجارة  
هاتف: 961-1-978359  
فاكس: 961-1-981510  
بريد إلكتروني: [abedlfadil@un.org](mailto:abedlfadil@un.org)  
دائرة التنمية الاقتصادية والعولمة (تابع)

السيد خالد حسين  
مسؤول أول شؤون اقتصادية  
قسم تمويل التنمية  
هاتف: 961-1-978461  
فاكس: 961-1-981510  
بريد إلكتروني: [khaledk@un.org](mailto:khaledk@un.org)

السيدة ثناء الهبطة  
مساعد إداري  
قسم النقل والتجارة  
هاتف: 961-1-978454  
فاكس: 961-1-981510  
بريد إلكتروني: [elhabta@un.org](mailto:elhabta@un.org)

السيدة منى فتاح  
باحث مساعد

المرفق الثاني

قائمة بالوثائق

العنوان

الدراسات

تسهيل التجارة من منظور تنموي: تحديات النمو الاقتصادي، د. ذكاء مخلص الخالدي  
مدخل لتنافسية التجارة الخارجية في بلدان الإسكوا، د. أحمد الكواز  
تسهيل النقل في منطقة الإسكوا، تحديات أمام الترابط الإقليمي، سفيان عطا الله المحيسن

Presentations

تجربة الأردن في مجال تيسير التجارة ومفاوضات تيسير التجارة في منظمة التجارة العالمية.  
خبرة الأردن في مجال تيسير التجارة.  
Saudi Arabian General Investment Authority "SAGIA"  
اللجنة الوطنية لتيسير التجارة، ورقة مقدمة من دولة الكويت  
منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، جامعة الدول العربية  
Lebanon Status Report, Ministry of Economy and Trade  
ورقة حول تجربة فلسطين في مجال تسهيل التجارة والخدمات والإجراءات، وزارة الاقتصاد الوطني  
تجربة السودان حول إنشاء اللجنة الوطنية للتسهيل التجاري والنقل  
واقع التجارة الخارجية، الجمهورية العربية السورية  
إنشاء وتفعيل دور اللجنة الوطنية لتسهيل التجارة والنقل، سلطنة عمان  
تجربة الجمهورية اليمنية في تسهيل التجارة والإجراءات المتخذة  
مدخل لتنافسية التجارة الخارجية في بلدان الإسكوا.  
تسهيل التجارة من منظور تنموي: تحديات النمو الاقتصادي.  
تسهيل النقل في منطقة الإسكوا: تحديات أمام الترابط الإقليمي.  
تسهيل النقل والتجارة في المنطقة العربية والمشرق العربي.  
Investment and Business Environment in the Arab World  
اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة في منطقة الإسكوا.  
المعونة من أجل التجارة.  
تمويل التجارة العربية البينية.

Aid for Trade: Initiatives for Development: Mobilizing Aid for Trade – Encouraging Coordinator,

Freedom of Transit in the Negotiation on Trade Facilitation on the WTO

Assessing Trade Facilitation Needs: Approach.

The Role of Standards in the WTO Trade Facilitation Text.

The WTO and Trade Facilitation.

Creating an efficient Environment for Trade and Transport, Guidelines to Recommendation no.4, National Trade Facilitation Body.

World Trade Organization TN/TF/W/165/Rev.7 25 February 2011 (11-0986) Negotiating Group on Trade Facilitation